



برمجية تقنية باستخدام الفيچوال بيسك وتأثيرها على مستوى المهارات التدريسية لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية

*/ عصام الدين متولى عبدالله

** / رحاب عادل جبل

*** / أسماء حسنى شلتوت

المقدمة ومشكلة البحث :

لقد تزايدت أهمية دور المعلم في السنوات الأخيرة إلى الحد الذي جعل المفكرين يعتبرون قضية إعداد المعلم من أهم القضايا بالنسبة للمجتمعات، فالتغيرات الجذرية الحادثة في مجال التعليم في عالمنا المعاصر من حيث الأهداف، المحتويات، الأساليب، نظم الإدارة وغيرها تفرض مطالبها على المعلمين، وبالتالي على طرق تأهيلهم وكيفية إعدادهم. (١: ١٨٧)

فالمعلم يمثل ركيزة أساسية مهمة في العملية التعليمية لذا فمن البديهي أن تطوير التعليم يتطلب تطوير برامج إعداد المعلم وتدريبه وذلك من منطلق المفهوم الشامل لعملية التطوير (٦: ٢):

فالتعلم الذاتي يُؤكد على الفرد داخل الموقف التعليمي؛ ليكتسب المعارف والمهارات وبما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة، وقد ازداد الاهتمام بالتعلم الذاتي مؤخراً نتيجة الأبحاث التربوية والنفسية العديدة والتي ركزت على ضرورة أن يكون الطالب هو مركز الفاعلية في النشاط التعليمي بدلاً من المعلم، وأن يتعلم بنفسه حسب قدراته واهتماماته وميوله، في حين يكون دور المعلم التوجيه والإرشاد. (٩: ٢٨)

ويُعد التعليم المبرمج أحد أنواع التعلم الذاتي، وهو نوعٌ من الخبرات التعليمية التي يكتسبها الطالب بنفسه من خلال وَحَدَاتٍ مُبْرَمَجَةٍ تَحَلِّ مَحَلَّ مَعْلَمِ المادّة، والبرامج التعليمية من خلال التعليم المبرمج يمكن إعداد مادتها التعليمية إعداداً خاصاً عن طريق عرضها في صورة كُتَيْبٍ مبرمج أو آلة تقنية تعليمية، وبذلك يتمكن الطالب من تعليم نفسه بنفسه. (٨: ٦٠، ٦١)





ومن خلال قيام **الباحثة** بتدريس الجانب العملي بدرس التربية الرياضية (مقرر التربية العملية الداخلية) لاحظت أن مستوى تنفيذ الطالبات لدرس التربية الرياضية لا يرقى للأداء الذي ينبغي أن تكون عليهن الطالبات عند قيامهن بعملية التدريس، وذلك على الرغم من الوقت والجهد المبذول في عملية التعليم بالطريقة التقليدية المتبعة من سنوات عديدة من شرح وعرض نموذج، ومن جانب آخر ... تراءى لدى **الباحثة** فكرة القيام بتصميم برنامج قائم على استخدام أحد البرمجيات التكنولوجية ؛ وذلك مسaireً لما تُنادى به المستحدثات التكنولوجية القائمة على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في العصر الحالي ، وبالتالي وقع اختيار **الباحثة** في تصميم برمجية تكنولوجية باستخدام **Visual Basic** ، لذا تراءى لدى **الباحثة** فكرة استخدام برمجية تكنولوجية باستخدام **Visual Basic** وذلك لرفع مستوى الطالبات الاداء المهارى بدلاً من الطريقة التقليدية (شرح وعرض نموذج) والتي قد لا تسير تطور الأساليب الحديثة التي تهدف إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات وإتاحة الفرصة لكل منهن للانطلاق وفقاً لسرعتن الخاصة بهن في التعلم.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير برمجية تكنولوجية باستخدام الفيجوال بيسك على مستوى المهارات التدريسية لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية .

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى المهارات التدريسية لصالح القياس البعدي .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى المهارات التدريسية لصالح القياس البعدي .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى المهارات التدريسية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

مصطلحات البحث:

البرمجية التكنولوجية:

هي عملية إعداد وتنظيم المادة التعليمية في صورة برنامج إلكتروني يتكون من وحدات من الخطوات المتتابعة بحيث تقود الطالب للسير في البرنامج من معلومات مألوفة له سبِق معرفته بها إلى مجموعة من المفاهيم والأسس الجديدة. (١ : ١٤٦)





:Visual Basic

يعرّف كل من " " 2007، Plant et al.، " 2006، Root et al. " الـ Visual BASIC بأنها بيئة تطوير ولغة برمجة من مايكروسوفت تستند إلى لغة البيسك، وهي تصنف ضمن بيئات البرمجة بالكائنات، وهي برمجية ذات تصميم مرئي بواجهة رسومية تحتوي على العديد من الأوامر الداخلية وتعمل تحت بيئة الويندوز وتعتمد في تطوير تطبيقاتها على كائنات البرمجة الحديثة من حيث اعتمادها على الديناميكية والأحداث. وتعني الديناميكية: القدرة على استدعاء أية اقتران أو إجراء اعتمادا على الحدث. والحدث: هو أية عملية يقوم بها مستخدم التطبيق على التطبيق مثل الضغط بزر Mouse أو الضغط على أحد أزرار لوحة المفاتيح أو حتى تحميل نموذج. وهي برمجية ذات طبيعة سهلة وتؤدي الغرض بالإضافة إلى أنها تسمح للمبرمج بالتركيز على حل المشكلة وغالبا ما لا يواجه صعوبات فنية أثناء كتابة برنامج بالفيجوال بييسك.

وBASIC هو اختصار Beginner's All-Purpose Symbolic Instruction Code

"بيئة لغة البرمجة العامة التسلسلية". (١٤ : ٣٤٣) (٣ : ١٦)

الدراسات المرتبطة:

دراسة "إيمان عبدالحليم محمد" (٢٠١٨م) (١٣) بعنوان "فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على بعض جوانب التعلم المهارية بدرس التربية الرياضية" هدفت الدراسة إلى تعلم بعض جوانب درس التربية الرياضية (الجانب التمهيدي والرئيسي والختامي) من خلال استخدام استراتيجية التعلم المعكوس، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، وتم استخدام القياسات القبليّة والبعديّة على عدد (٦٠) طالبة بنسبة ١٤.٧٨٪ من إجمالي المجتمع (٤٠٦ طالبة) في العام ٢٠١٧/٢٠١٨م، وأشارت النتائج إلى أن استخدام استراتيجية التعلم المعكوس أدت إلى ارتفاع مستوى التعلم المهارى قيد البحث (جوانب درس التربية الرياضية).

دراسة "خالد إمهلي مزعل مسحل السرهيد" (٢٠١٨م) (٣) بعنوان "فاعلية تكنولوجيا التعليم في تحسين المهارات التدريسية لمعلمي التربية البدنية بدولة الكويت، وأثرها على نواتج التعلم" بهدف التعرف على فاعلية تكنولوجيا التعليم في تحسين المهارات التدريسية لمعلمي التربية البدنية للمرحلة الثانوية بدولة الكويت، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت العينة على (٦٥) معلم من معلمي التربية البدنية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، وكان من أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية في المهارات التدريسية والمعرفية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.





دراسة "عبدالله عبدالحليم محمد" (٢٠١٨م) (١١) بعنوان "استراتيجية تدريسية باستخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وتأثيرها على مستوى أداء المهارات التدريسية لطلبة التربية العملية "بهدف تصميم استراتيجية تدريسية قائمة على استخدام برمجية السي ++ (C++) عبر شبكة المعلومات الدولية الإنترنت ومعرفة تأثيرها على مستوى أداء المهارات التدريسية بدرس التربية الرياضية لطلاب التربية العملية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي عن طريق التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة وباستخدام القياسات القبلية والبعديّة، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٠) طالب بمدارس التربية العملية، وأشارت النتائج إلى أن الاستراتيجية التدريسية عبر شبكة الإنترنت أدى إلى ارتفاع مستوى أداء المهارات التدريسية قيد البحث في درس التربية الرياضية مقارنةً بأسلوب الشرح والعرض.

دراسة "عبدالله عبدالحليم محمد" (٢٠١٨م) (١٢) بعنوان "استراتيجية التعلم المعكوس باستخدام شبكة المعلومات الدولية وتأثيرها على مستوى أداء المهارات التدريسية لطلبة التربية العملية " هدفت الدراسة إلى تصميم استراتيجية تدريسية قائمة على استخدام أسلوب التعلم المعكوس عبر شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ومعرفة تأثيرها على مستوى أداء المهارات التدريسية بدرس التربية الرياضية لطلاب الفرقة الرابعة بمدارس التدريب الميداني، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة مكونة من (٣٠) طالب، وأشارت النتائج إلى أن الاستراتيجية التدريسية باستخدام أسلوب التعلم المعكوس عبر شبكة الإنترنت أدى إلى ارتفاع مستوى أداء المهارات التدريسية قيد البحث في درس التربية الرياضية.

دراسة "رحاب عادل جبل" (٢٠١٧م) (٤) بعنوان " التوجه الفني الإلكتروني باستخدام الشبكات اللاسلكية المتزامنة وتأثيره على التحصيل المعرفي والأداء التدريسي لطالبات التدريب الميداني " بهدف التعرف على تأثير استخدام التوجيه الفني الإلكتروني عن طريق الشبكات اللاسلكية في العملية التعليمية من خلال أحد التطبيقات التكنولوجية للتعرف على كل من مستوى التحصيل المعرفي والأداء التدريسي لطالبات التدريب الميداني أثناء قيامهن بتدريس درس التربية الرياضية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي عن طريق التصميم التجريبي لمجموعتين (تجريبية وضابطة)، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٠) طالبة من طالبات التدريب الميداني بالفرقة الرابعة، وأشارت أهم النتائج إلى أن التعليم المتزامن باستخدام التوجيه الإلكتروني كان له تأثيراً إيجابياً على الأداء التدريسي والتحصيل المعرفي لطالبات التدريب الميداني مقارنةً بالتوجيه التقليدي أو الاعتيادي من قبل هيئة الإشراف.





اجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتان (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة).

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالسادات - جامعة مدينة السادات للعام ٢٠١٩/٢٠٢٠م، والبالغ عددهن (١٦٠) طالبة، وتم اختيار العينة الفعلية لإجراء التجربة الأساسية بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الثانية حيث تكونت العينة من (١٢٠) طالبة بنسبة ٧٥٪ من إجمالي مجتمع البحث، قد تم تقسيمهن بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين "تجريبية وضابطة" وذلك بواقع (٦٠) طالبة لكل مجموعة.

وسائل جمع البيانات:

- المقابلة الشخصية.
 - تحليل المحتوى والوثائق.
 - استمارة تسجيل البيانات.
- قامت الباحثة بتصميم استمارات لتسجيل بيانات أفراد عينة البحث من حيث (الاسم - السن - الطول - درجة الذكاء - المهارات التدريسية).

الأدوات والأجهزة المستخدمة.

قامت الباحثة باستخدام ما يلي عند إجراء خطوات البحث: (أجهزة حاسب آلي، أسطوانات كمبيوتر "CD" " للمجموعة التجريبية، كاميرا فيديو، الأدوات التي تستخدم داخل درس التربية الرياضية "عصا، كور، أطواق، أقماع، مقعد سويدي، نفق").

اختبار مستوى القدرات العقلية.

المعاملات العلمية للاختبار: للتأكد من مدى ملاءمة الاختبار لمجتمع البحث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية من طالبات الفرقة الثانية (من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية) بهدف إجراء المعاملات العلمية لاختبار الذكاء (الصدق - الثبات).





استمارة تقييم المهارات التدريسية:

قامت الباحثة بتصميم استمارة تقييم المهارات التدريسية بهدف التعرف على مستوى (قياس) المهارات التدريسية لدى طالبات عينة الدراسة الأساسية.

وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية عند تصميم استمارة المهارات التدريسية:

- تحديد الهدف من الاستمارة:

تم تحديد الهدف من الاستمارة تبعاً لأهداف وفروض البحث، حيث كان الهدف من الاستمارة هو " التعرف على مستوى المهارات التدريسية اللازمة لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية " وذلك لمجموعتي البحث.

- تحليل المحتوى الدراسي:

حيث قامت الباحثة بتحليل المحتوى الدراسي المقرر على طالبات الفرقة الثانية (٥:١٢٣-٢١٤) وذلك للتعرف على ما يشمله المقرر من مهارات تدريسية للاستعانة بها عند تصميم الاستمارة.

- تحديد المهارات التدريسية:

لتحديد محاور استمارة تقييم المهارات التدريسية قامت الباحثة بالاطلاع على كلٍ من:

- البحوث والدراسات التي تناولت المهارات التدريسية
- المراجع (الكتب) العلمية التي تناولت المهارات التدريسية

جدول (١)

المهارات التدريسية التي تم حصرها من البحوث والدراسات والمراجع العلمية

م	المهارات التدريسية
١	مهارة تحديد الأهداف
٢	مهارة تخطيط الدرس وتحضيره
٣	مهارة إعداد وتجهيز مكان الدرس
٤	مهارة تقديم وعرض الدرس (تنفيذ الدرس)
٥	مهارة استمرارية الدرس
٦	مهارة تنوع المثيرات والتحفيز للتعلم
٧	مهارة استخدام الوسائل التعليمية
٨	مهارة إدارة الفصل وضبط النظام
٩	مهارة التقويم
١٠	مهارة طرق وأساليب التدريس





يتضح من جدول (١) أن استمارة المهارات التدريسية تمثلت في عدد (١٠) محاور .

- صياغة مفردات الاستمارة:

قامت الباحثة بصياغة المفردات الخاصة بكل مهارة من المهارات التدريسية العشر وذلك بعد الاطلاع على البحوث والدراسات والمراجع العلمية .

- تحديد ميزان التقييم:

اشتمل التقييم على ميزان تقدير رباعي

- إعداد تعليمات الاستمارة:

قامت الباحثة بإعداد التعليمات الخاصة باستمارة المهارات التدريسية بحيث تكون بسيطة.

- الصورة المبدئية "الأولى" للاستمارة (الخبراء) (ملحق ٥):

- صورة الاستمارة بعد استطلاع رأى الخبراء (ملحق ٦):

- حساب المعاملات العلمية للاستمارة:

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية لاستمارة المهارات التدريسية حيث أنه دل على أن

جميع العبارات ذات دلالة إحصائية أكبر من ٠.٣٢٥ وبالتالي قبول جميع عبارات الاستمارة.

- صورة الاستمارة النهائية: (ملحق ٦)

حيث أنها كانت تحتوى على (٧٠) عبارة .

- تطبيق الاستمارة:

لقد تم تطبيق استمارة المهارات التدريسية على عينة الدراسة الأساسية البالغ عددهن (١٢٠)

طالبة من طالبات الفرقة الثانية وذلك قبل وبعد تنفيذ وحدات البرنامج على مجموعتي البحث

التجريبية والضابطة يوم الاثنين ٧/١٠/٢٠١٩م بالنسبة للقياسات القبليّة، ويوم الثلاثاء

٢٤/١٢/٢٠١٩م بالنسبة للقياسات البعدية.

البرنامج التعليمي (البرمجية التكنولوجية باستخدام الفيچوال بيسك):

لقد قامت الباحثة بتصميم برمجية تكنولوجية باستخدام الفيچوال بيسك بحيث تحتوى تلك

البرمجية على ٤٠ فيديو لأجزاء الدرس المختلفة (الإحماء - الإعداد البدني - التمرينات الفنية - الجزء

الرئيسي - الجزء الختامي) حيث تتكون تلك البرمجية من ٤ شاشات رئيسية، الشاشة الأولى يوجد بها

اسم الباحثة وعنوان البحث وأسماء هيئة الإشراف والشاشة الثانية تحتوى على فكرة البحث والشاشة

الثالثة والرابعة تحتوى كل منهما على ٢٠ فيديو حيث تنقسم هذه الشاشة الى جزئين جزء خاص باسم

الفيديو وجزء خاص لعرض الفيديو ويمكن الضغط عليه لملئ الشاشة بالفيديو .



تقييم عينة الدراسة الأساسية:

بعد الانتهاء من تنفيذ البرمجية (من يوم السبت ١٢/١٠/٢٠١٩م الى يوم الثلاثاء ١٧/١٢/٢٠١٩م) تم تقييم عينة الدراسة الأساسية بهدف قياس الجوانب المهارية عن طريق لجنة المحكمين المكونة من السادة الأساتذة ومشرفي التربية العملية بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات.

التوزيع الزمني للبرمجية:

استغرق زمن تطبيق البرمجية (١٠) أسابيع، وذلك بداية من يوم السبت ١٢/١٠/٢٠١٩م إلى يوم الثلاثاء ١٧/١٢/٢٠١٩م وبواقع (٢) وحدة أسبوعياً وبإجمالي (٢٠) وحدة.

جدول (٢)

التوزيع الزمني لكل وحدة تعليمية لمجموعي البحث

م	أجزاء الوحدة التعليمية	الزمن المخصص
١	الإجراءات التمهيدية (من تعليمات، وغياب، وتوزيع مجموعتي البحث التجريبية والضابطة)	١٠ ق
٢	- مشاهدة البرمجية (إسطوانة CD) (للمجموعة التجريبية). - الشرح والعرض من قبل مساعد الباحثة (للمجموعة الضابطة).	٣٥ ق
٣	تجميع الطالبات للبدء في التطبيق: - من قاعة الحاسب الآلي إلى مكان التنفيذ "الملعب الرئيسي" (المجموعة التجريبية). - تجميع وتنظيم طالبات (المجموعة الضابطة) بنفس الملعب "الملعب الرئيسي".	١٠ ق
٤	التطبيق العملي لمجموعي البحث	٣٥ ق
	الإجمالي	٩٠ ق

التجربة الأساسية (الدراسة الأساسية):

قامت الباحثة بتنفيذ تجربة البحث على عينة الدراسة الأساسية البالغ عددها (١٢٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية وذلك حسب التوزيع الزمني للبرنامج. وقد قامت الباحثة بالإجراءات التالية الخاصة بعينة الدراسة الأساسية:

اعتدالية توزيع عينة البحث:

قامت الباحثة بإيجاد اعتدالية توزيع عينة البحث الأساسية والاستطلاعية (١٦٠ طالبة) وذلك للتأكد من وقوعها تحت المنحنى الطبيعي وبالتالي التوزيع الاعتمالي لها وذلك في متغيرات: السن، الذكاء، المهارات التدريسية، وهو ما يوضحه الجدول التالي:



جدول (٣)

معاملات الالتواء لعينة البحث (اعتدالية توزيع عينة البحث) ن=١٦٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المعالجات الإحصائية		
			المتوسط	الانحراف	الوسيط
١	السن	سنة	١٦,٨٨	٠,٤٧	١٧,٠٠
٢	الذكاء	درجة	٨٨,٩٥	٤,٥٨	٨٩,٠٠
٤	المهارات التدريسية	درجة	المحور الأول	٠,٩١	٥,٨٠
			المحور الثاني	١,٥٤	٧,٧٠
			المحور الثالث	٠,٩٩	٦,٠٠
			المحور الرابع	٤,٦٠	١٩,٧٠
			المحور الخامس	٠,٩٣	٦,٠٠
			المحور السادس	١,٠٤	٦,٤٠
			المحور السابع	١,٠٣	٦,٨٠
			المحور الثامن	١,٥٩	٧,٧٠
			المحور التاسع	١,٦٠	٧,٨٠
			المحور العاشر	٠,٩٦	٥,٨٠
	المجموع		١,٣٦	٨,٠٠	

التكافؤ (القياسات القبليّة):

بعد التأكد من وقوع عينة البحث تحت المنحنى الطبيعي وبالتالي التوزيع الاعتدالي لها، قامت الباحثة بتقسيم عينة البحث الأساسية إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وبواقع (٦٠) طالبة لكل مجموعة بهدف التأكد من توافر عامل التكافؤ (تقارب المستويات) بين المجموعتين وذلك في نفس المتغيرات السابقة (السن، الذكاء، المهارات التدريسية) وهو ما يوضّحه الجدول التالي:

جدول (٤)

تكافؤ مجموعتي البحث (القياسات القبليّة) ن=١٢٠

م	المتغيرات	المجموعة			
		الضابطة ن=٦٠		التجريبية ن=٦٠	
		س	ع ±	س	ع ±
١	السن	١٦.٨٤	٠.٤٦	١٦.٨٦	٠.٤٧
٢	الذكاء	٨٨.٩٤	٤.٥٥	٨٨.٩٧	٤.٥٩
	المحور الأول	٥.٧٥	٠.٩٠	٥.٧٩	٠.٩٢



قيمة "ت" المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	المجموعة				المتغيرات	م
		الضابطة ن=٢٠		التجريبية ن=١٠			
		ع ±	س	ع ±	س		
٠.٨٤	٠.٠٤	١.٥٣	٧.٦٥	١.٥٥	٧.٦٩	المحور الثاني	المهارات التدريسية
٠.٧٧	٠.٠٣	٠.٩٨	٥.٩٤	١.٠٠	٥.٩٧	المحور الثالث	
١.٠٥	٠.٤٢	٤.٦٤	٢٢.٨٩	٤.٥٧	٢٢.٤٧	المحور الرابع	
٠.٨٩	٠.٠٥	٠.٩٣	٥.٩٥	٠.٩٢	٥.٩٠	المحور الخامس	
٠.٩٣	٠.٠٦	١.٠٥	٦.٤٩	١.٠٣	٦.٤٣	المحور السادس	
٠.٨٨	٠.٠٥	١.٠٢	٦.٧٣	١.٠٤	٦.٧٨	المحور السابع	
٠.٩٨	٠.٠٧	١.٦٣	٧.٧٧	١.٥٧	٧.٧٠	المحور الثامن	
٠.٧٥	٠.٠٢	١.٦٠	٧.٧٦	١.٥٩	٧.٧٤	المحور التاسع	
٠.٩٤	٠.٠٦	٠.٩٩	٥.٨٥	٠.٩٤	٥.٧٩	المحور العاشر	
٠.٩٧	٠.٠٧	١.٣٨	٧.٩٩	١.٣٢	٧.٩٢	المجموع	

"ت" الجدولية عند (١١٨، ٠.٠٥) = ٢,٠٠ (اتجاهين)

القياسات القبليّة:

للتعرف على مستوى المجموعات قبل البدء في تنفيذ التجربة الأساسية تم إجراء القياسات القبليّة لكل من المهارات التدريسية يوم الثلاثاء ١٠/١٠/٢٠١٩ م.

القياسات البعديّة:

قامت الباحثة بعد انتهاء المدة المحددة للتطبيق (١٠ أسابيع) بإجراء القياسات البعديّة لمجموعتي البحث للتعرف على مستوى المهارات التدريسية وذلك يوم الثلاثاء ٢٤/١٢/٢٠١٩ م وذلك عن طريق لجنة مكونة من أساتذة ومشرفي التربية العملية بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة السادات، وبلغ عدد المحكمين بهذه اللجنة (٧) محكمين (ملحق ١٢).

المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة بتجميع النتائج وجدولتها ومعالجتها إحصائيًا، وتم استخدام المعاملات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسيط، معامل الالتواء، معامل السهولة، معامل الصعوبة، معامل التمييز، اختبار "ت"، معامل ارتباط "بيرسون"، التجزئة النصفية.



عرض ومناقشة النتائج

أولاً- عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى (المهارات التدريسية، التحصيل المعرفي) لصالح القياس البعدي.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) في المهارات التدريسية

ن = ٦٠

للمجموعة التجريبية

م	المتغيرات	قبلي		بعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة
		ع ±	س	ع ±	س		
١	تحديد الأهداف	٠,٩٠	١١,٨٤	١,٨٨	٦,٠٩	١١,٢١*	
	تخطيط الدرس وتحضيره	١,٥٥	١٥,٣٢	٢,١٢	٧,٦٣	١٢,٨٦*	
	إعداد وتجهيز مكان الدرس	١,٠٠	١٠,٠٥	١,١٨	٤,٠٨	٧,٢٩*	
	تقديم وعرض الدرس	٤,٥٧	٤١,٨٩	٦,٧٨	١٩,٤٢	٢٥,٨٢*	
	استمرارية الدرس	٠,٩٢	١٠,١٠	١,٢٠	٤,٢٠	٧,٣١*	
	تنوع المثبرات والتحفيز للتعلم	١,٠٣	١٣,٣٦	٢,٠٥	٦,٩٣	١١,٦٦*	
	استخدام الوسائل التعليمية	١,٠٤	١٣,٢٥	٢,٠٣	٦,٤٧	١١,٥٢*	
	إدارة الفصل وضبط النظام	١,٥٧	١٥,٢٩	٢,١٧	٧,٥٩	١٢,٧٩*	
	التقويم	١,٥٩	١٥,٢٥	٢,١٥	٧,٥١	١٢,٧١*	
	طرق وأساليب التدريس	٠,٩٤	١١,٥٤	١,٨٢	٥,٧٥	٣,٦٤*	
المجموع	١,٣٢	١٥,٧٩	٢,٠٣	٧,٨٧	١٢,٩٣		

" ت " الجدولية عند د.ح (٥٩، ٠.٠٥) = ١.٦٨ (اتجاه واحد)

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ في كل من المهارات التدريسية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية

وترجع الباحثة سبب هذه الفروق إلى المتغير التجريبي فقط والمتمثل في البرمجية التكنولوجية باستخدام الفيچوال بيسك، حيث أنها ساعدت الطالبات المعلمات على تعلم واتقان المهارات التدريسية بالإضافة الى زيادة مستوى التحصيل المعرفي لديهن، واتفق على ذلك دراسة كل من "إيمان عبدالحليم محمد" (٢٠١٨م) (٥٧)، "خالد إمهلي مزعل مسحل السرهيد" (٢٠١٨م) (٣).

كما تعزو الباحثة ذلك التقدم الى استفادة أفراد المجموعة التجريبية من مميزات استخدام البرمجية التكنولوجية باستخدام الفيچوال بيسك كتنكرار المشاهدة أكثر من مرة ومشاهدة المحتوى بشكل تسلسلي



منطقي منظم وأيضا تختار الطالبة المعلمة بنفسها ما يُعرض عليها والتحكم في تسلسل العرض وزمنه حيث أن البرمجية التكنولوجية باستخدام الفيچوال بيسك تساعد الطالبات المعلمات على التعلم وفقاً لسرعتهم الذاتية، هذا بالإضافة الى تزويد الطالبة بالتغذية الراجعة الفورية مما ساعد في تنمية المهارات التدريسية لديهن .

وهذا يبرهن على أن البرمجية التكنولوجية باستخدام الفيچوال بيسك كان لها تأثيراً إيجابياً على متغير البحث (المتغير التابع: المهارات التدريسية) بسبب جاذبية وفاعلية البرمجية التكنولوجية، كما أنها من ناحية أخرى (البرمجية التكنولوجية باستخدام الفيچوال بيسك) تعمل على زيادة عنصر التشويق وزيادة الميل نحو التعلم من خلال إثارة اهتمام الطالبة المعلمة وتحفيزها على بذل الجهد وعدم الشعور بالملل.

وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي يقرر وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى (المهارات التدريسية) لصالح القياس البعدي.

ثانياً- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى (المهارات التدريسية) لصالح القياس البعدي.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) في المهارات التدريسية والتحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة

ن = ٦٠

م	المتغيرات	قبلي		بعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة
		س	ع ±	س	ع ±		
١	تحديد الأهداف	٥.٧٩	٠.٩٢	٩.١٧	١.٨٦	٣.٣٨	*٥.٨٧
	تخطيط الدرس وتحضيره	٧.٦٥	١.٥٣	١٢.٧٦	٢.١١	٥.١١	*٨.٤١
	إعداد وتجهيز مكان الدرس	٥.٩٤	٠.٩٨	٨.١٢	١.١٥	٢.١٨	*٣.٠٥
	تقديم وعرض الدرس	٢٢.٨٩	٤.٦٤	٣٧.٥٣	٦.٢٦	١٤.٦٤	*٢٢.٨١
	استمرارية الدرس	٥.٩٥	٠.٩٣	٨.١٦	١.١٩	٢.٢١	*٣.١٠
	تنوع المثبرات والتحفيز للتعلم	٦.٤٩	١.٠٥	١٠.٥٨	٢.٠٢	٤.٠٩	*٧.٣٢
	استخدام الوسائل التعليمية	٦.٧٣	١.٠٢	١٠.٥٥	٢.٠١	٣.٨٢	*٦.٠٢
	إدارة الفصل وضبط النظام	٧.٧٧	١.٦٣	١٢.٠٥	٢.١٠	٤.٢٨	*٧.٥٠
	التقويم	٧.٧٦	١.٦٠	١٢.٠٣	٢.٠٩	٤.٢٧	*٧.٤٦
	طرق وأساليب التدريس	٥.٨٥	٠.٩٩	٩.١٠	١.٧٨	٣.٢٥	*٥.٦٩
المجموع	٧.٩٩	١.٣٨	١٣.٠٥	٢.٢٦	٥.٠٦	*٨.٣٥	



" ت " الجدولية عند د.ح (٥٩، ٠.٥) = ١,٦٨ (اتجاه واحد)

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة عند مستوى معنوية ٠.٥.٠ في كل من المهارات التدريسية لصالح القياس البعدي. وترجع الباحثة سبب هذه الفروق إلى المتغير التجريبي فقط والمتمثل في الأسلوب التقليدي في التدريس من قبل المعلم (الشرح والعرض) حيث يتم الاعتماد على الشرح اللفظي للمهارة الحركية المراد تعليمها للطالبة المعلمة بالإضافة إلى النموذج أو العرض العملي للمهارة، مع قيام الطالبة بأداء المهارة وممارستها وما يصاحب ذلك من تدعيم الأداء المهاري عن طريق المعلم أو تصحيح الأخطاء. ومن خلال ما سبق يتضح أن الأسلوب التقليدي (الشرح والعرض) له تأثير إيجابي على مستوى أداء المهارات التدريسية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من "عبدالله عبدالحليم محمد" (٢٠١٨م) (١١)، "رحاب عادل جبل" (٢٠١٧م) (١٥) والتي أشارت النتائج في كل منها إلى تحسن المجموعة الضابطة التي اتبعت الأسلوب الاعتيادي عند التدريس (الشرح والعرض).

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي يقرر وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى (المهارات التدريسية) لصالح القياس البعدي.

ثالثاً- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى (المهارات التدريسية) لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٧)

دلالة الفروق في القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات التدريسية

ن=١٢٠

قيمة ت المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	القياسات البعدية				المتغيرات	م
		المجموعة الضابطة (الشرح والعرض) ن=٦٠		المجموعة التجريبية (البرمجية) ن=٦٠			
		ع ±	س	ع ±	س		
*٣.٢٤	٢.٦٧	١.٨٦	٩.١٧	١.٨٨	١١.٨٤	المهارات التدريسية	١
*٣.١٦	٢.٥٦	٢.١١	١٢.٧٦	٢.١٢	١٥.٣٢		تحديد الأهداف
*٢.١١	١.٩٣	١.١٥	٨.١٢	١.١٨	١٠.٠٥		تخطيط الدرس وتحضيره
*٧.٨٥	٤.٣٦	٦.٢٦	٣٧.٥٣	٦.٧٨	٤١.٨٩		إعداد وتجهيز مكان الدرس
*٢.١٦	١.٩٤	١.١٩	٨.١٦	١.٢٠	١٠.١٠		تقديم وعرض الدرس
*٣.٦٧	٢.٧٨	٢.٠٢	١٠.٥٨	٢.٠٥	١٣.٣٦		استمرارية الدرس
*٣.٣٢	٢.٧٠	٢.٠١	١٠.٥٥	٢.٠٣	١٣.٢٥		تنوع المثبرات والتحفيز للتعلم
						استخدام الوسائل التعليمية	



قيمة ت المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	القياسات البعدية				المتغيرات	م
		المجموعة الضابطة (الشرح والعرض) ن=٢٠		المجموعة التجريبية (البرمجية) ن=١٠			
		ع ±	س	ع ±	س		
*٥.٤٤	٣.٢٤	٢.١٠	١٢.٠٥	٢.١٧	١٥.٢٩	إدارة الفصل وضبط النظام	
*٥.٣٩	٣.٢٢	٢.٠٩	١٢.٠٣	٢.١٥	١٥.٢٥	التقويم	
*٣.٠٧	٢.٤٤	١.٧٨	٩.١٠	١.٨٢	١١.٥٤	طرق وأساليب التدريس	
*٣.٦٢	٢.٧٤	٢.٢٦	١٣.٠٥	٢.٣٤	١٥.٧٩	المجموع	

" ت " الجدولية عند د.ح (١١٨، ٠.٠٥) = ١,٦٧ (اتجاه واحد)

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية في القياسات البعدية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في كل من المهارات التدريسية لصالح المجموعة التجريبية. وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية (برمجية الفيچوال بيسك).

وهذا يدل على تكوين التصور الأمثل للطلبات في كيفية تنفيذ المهارات التدريسية من تحديد للأهداف وكيفية تخطيط درس التربية الرياضية وكيفية تحضيره وإعداد وتجهيز مكان الدرس وتقديم عرض أو تنفيذ الدرس وفي كيفية استمرارية الدرس والعمل على تنوع المثيرات والتحفيز للتعلم والأسلوب الأمثل في استخدام كل من الوسائل التعليمية وإدارة الفصل وضبط النظام به وفي كيفية التقويم واستخدام طرق وأساليب التدريس.

ويدل ذلك على أنّ البرمجية التكنولوجية باستخدام الفيچوال بيسك تعمل على تحسين عمليات التعليم والتعلم وبالتالي الوصول إلى الأداء الأمثل، كما أنها أكثر فاعلية وتأثيراً على مستوى كلٍ من المهارات التدريسية .

وهذه النتائج تتفق مع العديد من الدراسات والبحوث منها "إيمان عبدالحليم محمد" (٢٠١٨م) (١٣) ، "عبدالله عبدالحليم محمد" (٢٠١٨م) (١٢) والتي تُظهر في مجملها أن استخدام التقنيات التكنولوجية أكثر فاعلية وتأثيراً على مستوى المهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة.

كما تُرجع الباحثة سبب تقدم المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة إلى أن المجموعة التجريبية قامت باستخدام البرمجية وما تحتويه من إمكانات متعددة من نص وصورة وفيديو. الأمر الذي أدى إلى وجود الجاذبية والفاعلية بصورة أكبر لدى طالبات هذه المجموعة عند قيامهن باستخدام هذه البرمجية، بالإضافة إلى إثارة اهتمامتهن من خلال عنصر التشويق القائم على استخدام الحاسب





الآلي من خلال هذه البرمجية، وبالتالي التأثير الإيجابي على التحصيل المعرفي ومهارات درس التربية الرياضية قيد البحث وذلك مقارنة بالمجموعة الضابطة التي اتبعت الأسلوب الاعتيادي عند التدريس (الشرح والعرض).

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي يقرر وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى (المهارات التدريسية والتحصيل المعرفي) لصالح المجموعة التجريبية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية :

١. أحمد ماهر أنور ، على محمد عبدالمجيد ، إيمان أحمد ماهر : التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق - دار الفكر العربي - القاهرة ٢٠٠٧ م .
٢. حسن ربحي مهدي: " فاعلية برمجيات تعليمية على التفكير البصري والتحصيل في التكنولوجيا لدى طالبات الصف الحادي عشر"، رسالة ماجستير، مكتبة الجامعة الإسلامية، غزة ٢٠٠٦م.
٣. خالد إمهلي مزعل السرهيد: "فاعلية تكنولوجيا التعليم في تحسين المهارات التدريسية لمعلمي التربية البدنية بدولة الكويت وأثرها على نواتج التعلم"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بناء، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٨م.
٤. رحاب عادل جبل: "التوجيه الفني الإلكتروني باستخدام الشبكات اللاسلكية المتزامنة وتأثيره على التحصيل المعرفي والأداء التدريسي لطالبات التدريب الميداني" المجلة العلمية "تطبيقات علوم الرياضة" كلية التربية الرياضية للبنين بأبي قير - جامعة الإسكندرية ٢٠١٧م.
٥. عبد الله عبد الحليم محمد، رحاب عادل جبل: التدريس في ضوء الواقع المعاصر للتربية الرياضية (مفاهيم - مبادئ - تطبيقات)، دار الوفاء، ط٤، الإسكندرية ٢٠١٩م.
٦. لمياء محمد إبراهيم : " فاعلية إستخدام الحقيبة التعليمية على الكفاءة الأدائية للطالبة المعلمة فى درس التربية الرياضية " رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الرياضية بالجزيرة - جامعة حلوان ٢٠٠٢ م .
٧. ماجدة حبشي سليمان: "الكفاءات التدريسية والاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية المؤهلين وغير المؤهلين تربويًا" دراسة تقويمه الجمعية التقييمية





للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثاني، "إعداد المعلم التراكمات والتحديات"، الإسكندرية ١٩٩٠م.

٨. محمد سعد زغلول، مكارم حلمى أبو هريرة، هاني سعيد عبد المنعم: تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية - مركز الكتاب - ط ٢ - القاهرة ٢٠٠١م.

٩. محمود زكريا الأسطل: "إثراء وحدة البرمجة في مقررتكنولوجيا المعلومات في ضوء المعايير الأدائية للبرمجة، وأثره على مهارة البرمجة لدى طلاب الصف الحادي عشر" رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة ٢٠٠٩م.

١٠. محمود على عامر: " أثر استخدام كل من المجمعات التعليمية والزُرم التعليمية في تعليم بعض المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية " دراسات في المناهج وطرق التدريس - العدد ٣١ - كلية التربية - جامعة عين شمس - القاهرة - مايو ١٩٩٥م.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

11. Abdallah Abdel-Halim Mohamed. An instructional strategy using the Internet and its effect on performance level of the teaching skills for practical education students, International Journal of Sport Science & Arts (IJSSA), ISSN: 2356-9417, WEB: WWW.IJSSA-GEZIRA.com, E-MAIL :IJSSA.GEZIRA@yahoo.com, Faculty of physical education, Helwan university, April 2018.
12. Abdallah Abdel-Halim Mohamed. Flipped Learning Strategy using the Internet and its effect on performance level of the teaching skills, The International Journal of Sport Science and Arts (IJSSA), ISSN 2356-9417, www.ijssa-gezira.com. Faculty of Physical Education for girls, Gezira Egypt, Cairo, Helwan University, Part 2 (134-175), Volume 3, October 2018.
13. Eman Abdel-Halim Mohamed. Effectiveness Using of Flipped Learning Strategy on Some Skillful Learning Aspects of Physical Education Lesson, Journal of Applied Sports Science (Jass), ISSN 2357-0024, January 2018, Volume 8, No. 1, www.jass.alexu.eg, Faculty of Sport Education, Abu Qir, Alexandria University, Egypt 2018
14. Essam El-Deen Metwaly; Rehab Adel Gabal; Eman Abdel-Halim Mohamed: A web-based learning environment and its effectiveness on the level of teaching performance of Helwan, Sadat universities (Comparative study), International Journal of Sport Science & Arts (IJSSA), Faculty of Physical Education for Girls in Gezira, 2019





15. Plant, Robert T.; Murrell, Stephen (2007). An executive's guide to information technology. Cambridge University Press. p. 343. ISBN 978-0-521-85336-1. Summary of positive issues: Visual Basic is easy to learn and widely available, at https://en.wikipedia.org/wiki/Visual_Basic, 20 October 2018.
16. Rehab Adel Gabal. The effect of using e-book and programmed paper book on some learning aspects of Physical Education lesson (Comparative Study). World Journal of Sport Sciences “WJSS” , Vol.3 Numb. 4 , ISSN 2078 – 4724, pp:261-268. Oct. 2011
17. Root, Randal; Romero Sweeney, Mary (2006). A tester's guide to .NET programming. Apress. p. 3. ISBN 978-1-59059-600-5. You can choose a language based on how easy it is to learn. For beginners, Visual Basic is a good choice. [~snip] A big advantage of Visual Basic is that it is a popular language since it is easy to learn, at https://en.wikipedia.org/wiki/Visual_Basic, 25 October 2018.

